

سلسلة سرايا النبي صلى الله عليه وسلم

سرية بئر معونة (القرّاء) (12)

قائدها

المنذر بن عمرو، من بني ساعدة

جهتها

بئر معونة: أرض في نجد / بين بني عامر وحرّة بني سليم

زمانها

في نفس الشهر الذي وقعت فيه موقعة الرגיע، في شهر صفر/ 4 هـ

عددتها

70 رجلاً من خيار الصحابة (القرّاء)

سببها

قدم عامر بن مالك (عم عامر بن الطفيل) على رسول الله، فقال: يا رسول الله لو بعثت أصحابك إلى أهل نجد يدعونهم إلى دينك لرجوت أن يجيبوهم، فقال رسول الله: إني أخاف عليهم أهل نجد، فقال أبو براء: أنا جار لهم. فبعث معه رسول الله سبعين رجلاً (القرّاء)

أهدافها

دعوة أهل نجد (بنو عامر وبنو سليم) إلى الإسلام

أحداثها

سار أصحاب رسول الله حتى نزلوا بئر معونة، ثم بعثوا "حرام بن ملحان" بكتاب رسول الله إلى عامر بن الطفيل، فقتله عامر، وجمع بني سليم ورعل وذكوان، فجاؤوا جميعاً حتى أحاطوا بأصحاب رسول الله فقاتلوهم حتى قتلوهم.

نتائجها

- قُتِلَت سرية القرّاء جميعاً، إلا كعب بن زيد وعمرو بن أمية الضمري ورجلاً آخر، ولما أحاطوا بهم قالوا: اللهم إنا لا نجد من يبلغ رسولك عنا السلام غيرك، فأقرأه منا السلام، فأخبره جبريل عليه الصلاة والسلام بذلك، فقال: وعليهم السلام.
- حزن رسول الله على أصحابه في بئر معونة، ومكث يدعو في صلاة الفجر على رعل وذكوان ولحيان وعصية ثلاثين صباحاً.